



بلاغ صحفي

الدار البيضاء، 39 يناير 2018

شركة إسمنت المغرب توقع اتفاقية لبناء محطة لمعالجة النفايات المنزلية بمدينة أكادير.

خلال حفل ترأسه صاحب الجلالة الملك محمد السادس في 28 يناير 2018 بأكادير، وقعت شركة إسمنت المغرب، وهي شركة تابعة لمجموعة إسمنت هايدلبرغ التي تعد واحدة من الشركات الرائدة عالميا في مجال مواد البناء، اتفاقية استثمارية بقيمة 100 مليون درهم لبناء محطة لمعالجة النفايات المنزلية الناتجة عن مركز الفرز للمطرح المراقب الجديد لمدينة أكادير.

وستمكن هذه المحطة الجديدة من معالجة 150.000 طن من النفايات المنزلية الخام من أجل إنتاج الوقود لمصنع الإسمنت، مما سيمكن من تعويض 35.000 طن من الوقود الأحفوري الذي يستورده المغرب.

تم توقيع الاتفاقية الاستثمارية مع كل من وزارة الاقتصاد والمالية، ووزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، وولاية جهة سوس ماسة، والمجلس الإقليمي لسوس ماسة، فضلا عن مجموعة لافارج للإسمنت.

من الناحية الاقتصادية، سيؤدي البرنامج المنصوص عليه في هذه الاتفاقية، التي تندرج في إطار الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، إلى خفض نسبة الواردات من الوقود الأحفوري. أما من الناحية البيئية، فسيساهم في الحد من الآثار البيئية لمطرح النفايات والتخفيض من النفايات الموجهة للطمر ومن كمية السوائل المرشحة. أخيرا، على المستوى الاجتماعي، سيؤدي هذا البرنامج إلى خلق 50 منصب شغل.

وتشكل الزيادة في معدل تـمـيـن وإعـادـة التـدوير مساهمة هامة في الأهداف الوطنية للبرنامج الوطني للنفايات المنزلية (P.N.D.M). كما يسهم إنتاج الوقود البديل للوقود الأحفوري في المجهودات المبذولة على المستوى الوطني للحد من الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وسيمكن مشروع بناء محطة معالجة النفايات المنزلية من تصنيع وقود بديل سيتم استخدامه كوقود ثانوي في فرن مصنع الإسمنت.

وستضع شركة إسمنت المغرب، ذات التجربة الواسعة في مجال تـمـيـن النفايات، خبرتها رهن إشارة هذا المشروع الخاص بمعالجة و تـمـيـن النفايات المنزلية.

كما ستساهم هذه المحطة في توفير حلول إيكولوجية لإشكالية النفايات المنزلية، وكذا النفايات الزراعية، والنفايات البلاستيكية، وغيرها من النفايات في منطقة أكادير.

جدير بالذكر أن شركة إسمنت المغرب تنفذ استراتيجية بيئية، تتماشى مع المبادئ التوجيهية للمغرب في مجال التنمية المستدامة. وقد تم تجهيز مصانعها الثلاثة في كل من آيت باها وأسفي ومراكش بأحدث الأجهزة لتـمـيـن الحراري للنفايات، ولأجل التحكم في الانبعاثات وتقليل غازات التصريف بسعة سنوية إجمالية تزيد عن 100 ألف طن سنويا.

هكذا إذن، تؤكد هذه الاتفاقية التزام شركة إسمنت المغرب بالتنمية الاقتصادية والبشرية والمستدامة للمغرب من خلال اعتمادها لاستثمارات كبرى.

إسمنت المغرب، فاعل اقتصادي رئيسي في منطقة أكادير

حل مصنع الإسمنت آيت باها محل المصنع القديم للإسمنت بأكادير المتواجد في أنزا، وهو المصنع الذي ساهم منذ عقد الخمسينات (تاريخ بنائه) في تنمية المنطقة. فبعد الزلزال الذي ضرب مدينة أكادير سنة 1960، لم يتعرض مصنع الإسمنت لأية أضرار، الأمر الذي مكنه من الإسهام بفعالية كبيرة في إعادة إعمار المدينة. وهو بذلك يعد رابطا قويا وتاريخيا يؤكد العلاقة القوية بين صناعة الإسمنت ومدينة أكادير.

يعتبر مصنع آيت باها، الذي بدأ نشاطه الإنتاجي سنة 2010، واحدا من أحدث مصانع الإسمنت في العالم. فقد استفاد هذا المصنع الحائز على شهادة الجودة إيزو 14001 سنة 2013، من أحدث التكنولوجيات في مجال حماية البيئة وتوفير الطاقة والمياه.

بقدرته إنتاجية تبلغ 2,2 مليون طن من الإسمنت، يمكن تطويرها بسهولة للوصول إلى الضعف، شُيّد هذا المصنع على مساحة 100 هكتار، وتطلب استثمارا إجماليا قُدر ب 3,5 مليار درهم، وذلك للاستجابة لحاجيات المنطقة من الإسمنت، وهو يوفر حوالي 400 منصب شغل مباشر وغير مباشر.

يتوفر المصنع، الذي يصدر أيضا مادة الكلنكر إلى دول إفريقيا جنوب الصحراء، على خط طهي بطاقة 5 000 طن يوميا، وهو أكبر فرن يتواجد حاليا في المغرب، وطاحوتين عموديتين للإسمنت، وورشة ميكانيكية للتعبئة والتحميل عالية الأداء (8000 طن يوميا) وورشة نقالة. وتمكن التكنولوجيات المتوفرة لهذا المصنع من تحقيق إنجازات مهمة أكثر اقتصادا سواء من الناحية الطاقية أو البيئية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المصنع يعتبر واحدا من المصانع النادرة في العالم المجهزة بتقنيات التوليد المشترك للطاقة التي تمكن من إنتاج الكهرباء من خلال الحرارة المتبقية لغازات الفرن التي يتم إطلاقها عادة في الجو. وقد حصل مصنع آيت باها سنة 2014 على شهادة المطابقة لأنظمة تدبير الطاقة وفق إيزو 50001 2011، ليصبح بذلك أول مصنع إسمنت في المغرب يحظى بهذه الشهادة.

وقد مكنت أحدث التكنولوجيات التي يتوفر عليها المصنع من تحقيق إنجازات أكثر اقتصادا في مجال الطاقة والحفاظ على البيئة، كما أنه يتوفر أيضا على تقنيات تمكن من تميمين الإطارات المطاطية الممزقة.

عن إسمنت المغرب

تعتبر إسمنت المغرب، وهي شركة تابعة لشركة إسمنت هايدلبرغ، ثاني أكبر منتج للإسمنت في المغرب، والرائد في مجال صناعة الخرسانة الجاهزة والحصى.

تتكون القدرة الصناعية المتعلقة بالإسمنت من:

- 3 مصانع: آيت باها (أكادير) حاصل على شهادة المطابقة لأنظمة تدير الطاقة وفق إيزو 50001 v2011 ، حد حرارة (آسفي) والمزوضية (مراكش).

- مركزين للطحن (العيون والجرف الأصفر).

فيما تتكون أنشطة المعدات من:

- 4 محاجر للحصى.

- 30 مصنعا للخرسانة متواجدة في نواحي جميع المدن الرئيسية للبلاد.

وتلتزم شركة إسمنت المغرب بحماية البيئة والمسؤولية الاجتماعية، وهي قيم تجعل من شركة إسمنت المغرب واحدة من أكثر الشركات التزاما بالتنمية المستدامة على المستوى الوطني.

التواصل مع الصحافة:

غزلان وكريم

مديرية التواصل

+212 522 85 94 50

g.ouakrim@cimar.co.ma

إسمنت المغرب، التزام بالتنمية المستدامة

أهدافنا فيما يخص التنمية المستدامة

إدراكاً منها بمسؤولياتها في مجال التنمية المستدامة، تعتبر شركة إسمنت المغرب نفسها معنية بشكل مباشر بكل التحديات التي تهم الحفاظ على البيئة.

إن التحكم والحد من الآثار البيئية يعتبر من الاهتمامات الرئيسية لنشاطنا في مجال استغلال المقالع وإنتاج الإسمنت والحصى. ومن منطلق أن استغلال المقالع يرتبط بشكل وثيق بالطبيعة، فإن القضايا البيئية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار لا تقتصر فقط على تدبير "بسيط" للأضرار.

وتمثل التحدي الرئيسي في تحقيق أفضل توافق بين إنتاج مواد البناء لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورهان الحفاظ على البيئة.

التزاماتنا

لقد جعلت إسمنت المغرب من التنمية المستدامة جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيتها الإيمائية، فانخرطت بذلك في مشروع ضخم لاقتصاد الموارد الطبيعية المستخدمة في عملياتها الإنتاجية وفي الحفاظ على البيئة، وذلك من خلال استخدام التقنيات الأكثر ابتكاراً والأقل تلويثاً، وكذا تلك التي تمكن من توفير أكبر قدر ممكن من المياه والطاقة.

ومنذ فترة طويلة، أدرجت إسمنت المغرب في استراتيجيتها التنموية شروط حماية البيئة، وهو التزام ينعكس بشكل واضح سنوياً في المبادئ التوجيهية وفي الاستثمارات الهادفة إلى التقليل إلى أدنى حد ممكن من أثر أنشطتها على البيئة.

ومن بين الإجراءات التي تم تنفيذها في مجال تثمين النفايات:

- جمع وحرق الأكياس البلاستيكية السوداء: بهدف الحد من الأضرار الناجمة عن رمي أكياس التعبئة البلاستيكية. 20.000 طن / سنوياً، أي ما يقارب 4.000.000 وحدة؛

- التخلص من الطين الذي تنتجه محطة معالجة مياه السد: بشراكة مع المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، الذي أنتج في محطة معالجة مياه سد سيدي بوسحاب حوالي 1.000 طن من الطين المحتوية على عناصر المعالجة. إن إلقاء هذه الكميات من الطين يعيق تطور الغطاء النباتي، في حين يؤدي إزالتها إلى الحفاظ على الطبيعة.

خلال السنوات الست الماضية، تم اتخاذ خطوات كبرى تهدف إلى الحفاظ على البيئة أدرجت ضمن أنشطتنا، نذكر منها على وجه الخصوص:

• تجهيز مصنع إسمنت آيت باها، الواقع في منطقة أكادير، بأفضل التقنيات الحديثة في مجال حماية البيئة والفعالية الطاقية وتوفير المياه؛

• التوليد المشترك للطاقة، وهو مفهوم مبتكر يستخدم لأول مرة؛

• برجة استثمارات محمة من أجل إنتاج الطاقة النظيفة بمدينة العيون وتخفيض الانبعاثات الغازية بمدينة مراكش؛

• تنظيم حملات لجمع الأكياس البلاستيكية وحرقها في أفران مصانع الإسمنت؛

• تنظيم حملات للتوعية في مجال التربة البيئية.

وقد حصلت جميع مصانع إسمنت المغرب على شهادة الجودة إيزو 14001. كما حظيت إسمنت المغرب بشهادة إيزو 14001 لمقلع أولاد عبو، الذي يعد أول مقلع للحصى يحصل على هذه الشهادة في المغرب.

وفي سنة 2011، أطلقت شركة إسمنت المغرب أول مزرعة رياح لتزويد مركز الطحن بالعيون بالطاقة تتألف من ستة توربينات بطاقة 850 كيلوواط لكل واحدة منها، تنضاف إلى توربين تجريبي أولي بطاقة 150 كيلوواط تم وضعه سنة 2003.

خبرة إسمنت المغرب في مجال تميم النفايات:

على المستوى البيئي، يمكن تميم وإعادة تدوير النفايات من اقتصاد الوقود الأحفوري والقضاء بيئياً على النفايات الصناعية والوصول إلى 0 نفايات نهائية، أما على المستوى الاقتصادي، فإن ذلك يؤدي إلى تقليص الفاتورة الطاقية.

➤ **تميم الإطارات الممزقة وتحسين معدلات الاستبدال الحراري**

يتم تميم الإطارات المطاطية الممزقة في إطار اتفاقية موقعة بين الجمعية المهنية لمنتجي الإسمنت ووزارة البيئة.

مزايا فرن مصنع الإسمنت

بالإضافة إلى المقتضيات القانونية الخاصة بالتخلص من النفايات، تراعي عملية تصنيع الإسمنت جميع الشروط التي تهم التخلص / التثمين التي تسعى لحماية البيئة. تتجلى مزايا فرن مصنع الإسمنت فيما يلي:

- وجود كميات كبيرة من الجير التي توفرها المواد الخام، وتمكن هذه الكميات الكبيرة من "تنظيف" كامل للغازات قبل إطلاقها في الجو؛
- انعدام المخلفات النهائية.

يتم دمج الرماد الناتج عن احتراق النفايات بشكل متكامل في الكلنكر الذي يتوفر على نفس العناصر الكيميائية. تبلغ الطاقة الإنتاجية الإجمالية لشركة إسمنت المغرب أكثر من 100 ألف طن سنويا.

- تثمين أكثر من 100.000 طن من الرماد المتطاير، وهي نفايات ناتجة عن احتراق الفحم في محطات الطاقة الحرارية.
- إعداد المواقع لتثمين الوقود الصلب المعاد تدويره.
- تثمين المخلفات الصناعية: رماد البيروتيت والرماد المتطاير الناتج عن احتراق الفحم في محطات الطاقة الحرارية.